

كُنَّا نُعَانِقُ فِي الظَّلَامِ دُمُوعَنَا
وَالدَّرْبُ مُنْفَطِرٌ مِّنَ الْعِبَرَاتِ
وَتَوَقَّفَ الزَّمَنُ الْمَسَافِرُ فِي دَمِي
وَتَعَثَّرْتُ فِي لَوْعَةِ خُطَوَاتِي
وَالْوَقْتُ يَرْتَعُ وَالِدَقَائِقُ تَخْتَفِي
فَنُطَارِدُ اللَّحْظَاتِ .. بِاللَّحْظَاتِ ..
لَا كُنْتُ أَعْرِفُ وَالرَّحِيلُ يَشْدُنَا
أَنْتَى أَوَدَّعْ مُهْجَتِي وَحَيَاتِي ..
مَا كَانَ خَوْفِي مِنْ وَدَاعٍ قَدْ مَضَى
بَلْ كَانَ خَوْفِي مِنْ فِرَاقٍ آتِي
لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْذُ كَانَ وَدَاعُنَا